

القراءة وسمو مكانتها

إمتال محمد يوسف

إن القراءة هي تلك الشعلة التي يجب أن تبقى متوهجة وحاضرة بعطرها البهية من خلال بث هذه الروح روح القراءة وتنشيط العقول وردف الفكر بما يزيد جمالاً.

وبما يرفد الفكر ويجعل نوره وهاجاً ويعزز ما يسمى ملكات القراءة التي يجب أن تتوافر بالفطرة وهنا يقصد «فطرة الشيء الجمالي الذي يجب أن يستقطب بالعلم والمعرفة»، كما يجب إعلاء شأن هذه الكلمة «اقرأ» وتقدير أهميتها العليا ومكانتها المثلّي.

فندمنا نسع لحن قولها نعرف أن هناك دروباً من الرقي يجب السير عليها ويجب الوقوف على ضفتي نهرها الأغر، حيث روافد الجمال العروبي الأسمى والأرقى، وحيث الاهتمام بذاك الشرف الجوهري الأبقى.

وبذاك الزبد والبوح وعالمها الأرحب، ولغتها الأجل على حد سواء.

وهنا تقصد لغة الكتاب الورقي والعودة إليه، العودة إلى روضه الغناء من حيث الشكل والمضمون، من حيث قيادة الكلمة الجميلة والعزف على أوتارها، العزف على مبدأ «كتابتنا نحن»، من بقرأ معنا الآن، من يشاركنا العبور إلى صفحات الروايات القديمة الجديدة، من يفضل لغة الثقافة على مغريات هذا العصر، من يهتم بتلك الكتب على اختلاف أنواعها وتنوعها.

وبذاك التفكير القزحي الأوان الذي يمكن أن ينثر عقولنا كما يمكن له أن ينثر كل أوقاتنا ويجعلها كتاباً مفتوحاً على كل الاحتمالات..

وهنا نعي احتمالات تطوير الذات أولاً، أو التنشئة الثقافية المثلى.

التنشئة الثقافية المثلى التي تقوم بتبني العقول، وعلى التشجيع لموضوع القراءة وكل المبادرات الثقافية التي تشجع على موضوع القراءة والاستشارة الذهنية التي تشكل خطوات ثقافية لا يمكن إلا المضي على دربها والاستشارة بوصح ما يخص مفهوم القراءة وعوالمها الموحجة.

هذه العوالم التي تشبه فيما تشبه ذاك البحر اللغني بترافق لا مثيل له، حيث التراء المعرفي الذي ينسب غنوية ثقافية، وحيث يجدر الوقوف على نافذة الإبحار والإشراق الورقي، أو الإشراق الفكري الموجودين دفني كل كتاب وبين الحلم الأمسي الذي يبني في مقصدي أمره، الحلم الذي يأتي ليبتأ كطاش فينيق ينتفض من بين جمرات العقول، ويجدد تألقها «ذاك التائق المرتبط به بشكل أو بآخر.

وهذا المفهوم الذي يختصر بكلمة « التائق المعرفي» والذي يرتبط بعارة القراءة، والاعتقاد عليها، وبالتالي يحدد محاولات الوقوف عند دانيات طفولها، دانيات جمالها الأمل الذي يمتد إلى نفوسنا نحن، إذ قطفنا عن وارفات أخصانها، وظلالها الوارفة، ظللها الباسقة علماً ومعرفة وثقافة.

وهنا نتسحضر إلى الأذهان ضرورة الاهتمام بظاهرة وتظاهرة «العودة إلى القراءة» وإل إقامة أنشطة جماعية تشجع على القراءة ومشاركة الجميع بما تقرا وتفكر.

والوقوف عند التقييم والنقاشات لتلك الفراءات المشتركة بما يخلق روح التشاركية الفكرية والثقافية.

فنرى الحوار الثقافي الذي يدور حول هذا الكتاب أو ذاك وحول تلك الرواية أو تلك.

ما يخلق ذاك الشيء الذي يسمى «جمال التفاعل الثقافي»، وهذا يصح تماماً على مبادرة «تسجج روح القراءة»، وتوقد الكثير من قناديلها وتجعلها وهاجة المعرفة.

وكل هذه المبادرات المهمة يجب أن تساعد على تنشئة جيل مثقف أو على الأقل يهتم بالكتاب ويعي أهميته وحقيقة قيمته العظمية.

ومن الضروري تعزيز إقامة مثل هذه المبادرات الثقافية التي يجب أن تحمل العديد من العناوين التي تشجع على القراءة بشكل أو بآخر.

كما يشجع على إقامة ذلك الشيء الذي يسمى «ماراثون القراءة»، وهذا يجد ذاته بادرة ثقافية تتمنى أن ينتشر عبرها الفواح، ينتشر شذاها إلى المدى الذي تصبح القراءة عادة يومية مستحبة لدى الجميع، وفي النهاية نقول: يجب أن نقرأ من أجل الارتقاء، الفكري أولاً وأخيراً..

ومن أجل أن نلتقي عند سمو الكلمة، عند عطرها الوهاج، عطر الحروف الجميلة، وعند كل من يؤمن بأن الثقافة هي ذاك المفتاح العظيم للارتقاء بالأوطان.

إمتال العدس



حداد، ديمة قندلفت، ميلاد يوسف، نادين خوري، روبين عيسى، روعة ياسين، فارس ياغي.

مسلسلان قصيران

رغم كل الجدل الذي تثيره، إلا أن مسلسلات البيئة الشامية تتبوا في كل موسم درامي مركز الصدارة وتحظى بمتابعة جماهيرية كبيرة لتند على المتجنيين أملاً طائلة على اعتبارها تجارة رابحة وضمومة.

ويعزو اتجاه معظم شركات الإنتاج نحو هذا النوع من الأعمال إلى سهولة تسويقها باعتبارها المطلب الأول للقنوات العربية التي تسكب الملايين من الإيرادات الإعلان من وراء هذه المسلسلات.

في الموسم الدرامي الجديد الذي انطلق قبل فترة، نجد أن المسلسلات الشامية حققت الأغلبية الساحقة لدرجة أن كل الأعمال الطويلة التي تصور وتحضر تندرج تحت هذا الإطار.

مسلسلان شاميان بصورنا حالياً هما «زقاق الجن، العرجي»، وآخران يتحضر صناعهما لإجازهما هما «مربي العز» و«باب الحارة ٣»، مقال مسلسل واحد أو الإشراق الفكري الموجودين دفني كل كتاب وبين الحلم الأمسي الذي يبني في مقصدي أمره، الحلم الذي يأتي ليبتأ كطاش فينيق ينتفض من بين جمرات العقول، ويجدد تألقها «ذاك التائق المرتبط به بشكل أو بآخر.

وهذا المفهوم الذي يختصر بكلمة « التائق المعرفي» والذي يرتبط بعارة القراءة، والاعتقاد عليها، وبالتالي يحدد محاولات الوقوف عند دانيات طفولها، دانيات جمالها الأمل الذي يمتد إلى نفوسنا نحن، إذ قطفنا عن وارفات أخصانها، وظلالها الوارفة، ظللها الباسقة علماً ومعرفة وثقافة.

وهنا نتسحضر إلى الأذهان ضرورة الاهتمام بظاهرة وتظاهرة «العودة إلى القراءة» وإل إقامة أنشطة جماعية تشجع على القراءة ومشاركة الجميع بما تقرا وتفكر.

والوقوف عند التقييم والنقاشات لتلك الفراءات المشتركة بما يخلق روح التشاركية الفكرية والثقافية.

فنرى الحوار الثقافي الذي يدور حول هذا الكتاب أو ذاك وحول تلك الرواية أو تلك.

ما يخلق ذاك الشيء الذي يسمى «جمال التفاعل الثقافي»، وهذا يصح تماماً على مبادرة «تسجج روح القراءة»، وتوقد الكثير من قناديلها وتجعلها وهاجة المعرفة.

وكل هذه المبادرات المهمة يجب أن تساعد على تنشئة جيل مثقف أو على الأقل يهتم بالكتاب ويعي أهميته وحقيقة قيمته العظمية.

ومن الضروري تعزيز إقامة مثل هذه المبادرات الثقافية التي يجب أن تحمل العديد من العناوين التي تشجع على القراءة بشكل أو بآخر.

كما يشجع على إقامة ذلك الشيء الذي يسمى «ماراثون القراءة»، وهذا يجد ذاته بادرة ثقافية تتمنى أن ينتشر عبرها الفواح، ينتشر شذاها إلى المدى الذي تصبح القراءة عادة يومية مستحبة لدى الجميع، وفي النهاية نقول: يجب أن نقرأ من أجل الارتقاء، الفكري أولاً وأخيراً..

ومن أجل أن نلتقي عند سمو الكلمة، عند عطرها الوهاج، عطر الحروف الجميلة، وعند كل من يؤمن بأن الثقافة هي ذاك المفتاح العظيم للارتقاء بالأوطان.

عملان شاميان

أول المسلسلات الثلاثية التي انطلق تصويرها في الموسم الجديد كان «زقاق الجن» من تأليف محمد العاص وإخراج تامر إسحق وإنتاج شركة برغلي.

العمل يقدم أحداثاً تجري في هذا الحي عام ١٩٠٠ بقلب البيئة الشامية المعروف، ويروي قصة بوليسية من خلال وقوع جريمة كبرى تشغل الجميع، ثم تلحقها سلسلة من الجرائم الأخرى المرتبطة بالجريمة الأولى وهي من الفاعل نفسه.

ويضم على قائمة أبطاله: أيمن زيدان، شكران مرتجى، صفاء سلطان، أمل عرفة، عبد المنعم عميري، شادي زيدان، إمارات زرق، لوريس قزق، زينة باراقي، إيلانا سعد، رامي أحمد.

ثاني الأعمال هو «العرجي» الذي انطلق تصويره يوم الثامن من الشهر الجاري وهو من تأليف عثمان جحي وإخراج سيف الدين سبيعي وإنتاج شركة فولدن.

واستغرقت التحضيرات ثمانية وعشرين يوماً، كما أعيدت الصياغة على الورق أكثر من مرة.

ويندرج العمل ضمن إطار البيئة الشامية، وهو غير موطن زمنياً بتاريخ محدد، ويتناول قصة العرجي: الرجل الذي كان ينقل البضائع على العربية في دمشق، ويقع في غرام «ناجية» التي تعمل غسالة أموات لكنها لا تتبادل المشاعر، ويعيش صراعاً للفوز بجها.

وقد كشف نجم العمل باسم ياحور أنه قد بنيت مدينة ضخمة بطريقة وأسلوب جديد من حيث الديكورات التي تعبر عن القصة، منوها بأن الهدف الأساسي من العمل هو القصة والأفكار المطروحة من خلال مقاربة مرحلة زمنية وليس توثيقاً تاريخياً لها.

ولفت إلى أن مؤشرات البداية تبين لمحمية العمل وضخامته من جميع النواحي، متسنيا أن يلقي صدى مهما لدى المتابعين، لأنها تعبنا كثيراً في أثناء التحضيرات والعمل ليس نتاج أشهر إنما سنوات من التحضير والتأجيل.

يضم العمل على قائمة أبطاله: باسم ياحور، سلوم



الموسم الدرامي الجديد انطلق

المسلسلات الشامية تحقق الأغلبية الساحقة.. «باب الحارة» و«حارة القبة» يعودان بجزء جديد

أنس تكلو

يزخر تاريخ مجتمعاتنا في القرن العشرين بأسماء شخصيات أدبية نسائية يحق لنا أن نتفخر بها الآخرين ونزهو... ومن هذه الشخصيات الأدبية الكبيرة سلمى الحفار الكزبري.

اجتمعت في شخصية سلمى الحفار الكزبري ظروف عديدة كانت عاملاً مهماً في تنشئتها التنشئة الأدبية الخالصة، وفي ردف موهبتها الفذة وصلف شخصيتها صقلاً بديعاً يلائم أحوال المجتمع آنذاك.

الولادة والنشأة

فقد ولدت سلمى عام ١٩٢٣، وكان أبوها هو الرجل الوطني الأديب المعروف لطفي الحفار، وقد نفي عام ١٩٢٦ من سلطات الانتداب الفرنسي، فهاشت من خلال أبيها ومن خلال أخبار رفاقه المناضلين السياسيين في سورية ولبنان ومصر والعراق تاريخاً سياسياً حافلاً.

كان لطفي الحفار يستقبل وفود الزوار القادمين لزيارته من سورية ولبنان، وكان يدرّب ابنته سلمى على قراءة القصائد الوطنية لكي تتلوا أمام هؤلاء الزوار لكي تستقبلهم استقبالاً حماسياً بديعاً، وكانت من بين تلك القصائد قصيدة أمير الشعراء أحمد شوقي:

سلام من صبا بردى أرق
الحكم/هينم جبر) وشخصية (الحكيم حمزة/ براء الزعيم).

وبعقد الجزء الجديد على الحراك السياسي بفترة عام ١٩٤٦ مع بداية الاستقلال وتكوين الدولة السورية برئاسة شكري القوقلي لأول مرة، إلى جانب مجتمعي آخر يتناول قصصاً شائعة ومفترية لم تكن مطروحة سابقاً، تأليف فادي حسين وإنتاج شركة اللبناية والمصرية والعراقية والأردنية التي جاءت لمشقى، فالعائلة المصرية تطلت من خلال عائلة كرماني وزوجته وابنته الذين جاؤوا للبحث عن ابنتهم الهارب من الاستعمار الإنجليزي لينضم إلى الثوار السوريين ويقابل الفرنسيين ويستشهد، أما عائلة خلدون العراقية فقصدت دمشق هرباً من آثار النازيات من أبناء عمومتهم لكونهم مجتمعاً عاشائياً، أما العائلة الأردنية فنجست من خلال أسرة سامح القادمة من عمان للإقامة بدمشق والبحث عن «أبو عصام» (عباس النوري).

الكتاب قبل المدرسة

عاشت الكزبري في أسرة محافظة، فقد رفض والدها أن يلحقها بالمدرسة، فوضعها في الكتاب لكي تتعمق من اللغة العربية: فتعلمت قراءة القرآن الكريم والتلقت باللغة العربية الصححية.

بعد ذلك دخلت مدرسة (الراهبات الفرنسييسكان)، وأمضت فيها تسع سنوات، تعلمت خلالها اللغتين

مسلسل جاهز

سيكون الجزء الثالث من مسلسل «حارة القبة» على قائمة المسلسلات المجهزة للعرض في رمضان المقبل بعدما صور في أوقات سابقة، وهو من تأليف أسامة كوشن وإخراج رشا شربتجي وإنتاج شركة عاج.

العمل هو بيئة شامية مختلطة لكنها تحاكي الزمان والمكان، وهو مشروط مؤلف من خمسة أجزاء، ويسلط الضوء على أهل مدينة الشام القديمة ومعاناتهم من الفقر والجوع والتشرد، مبتعداً عن منطق الاستعراض مثل عضوات الحارة والأزبياء واللهجة.

ويؤدي أدوار البطولة عباس النوري، رنا شميس، أمل عرفة، فراس إبراهيم، فادي صبيح، خالد القيش، شكران مرتجى، نادين تحسين بيك، جلال شموط، نسرين الحكيم، صباح الجزائري، رواد عليو، غادة بشور، محمد دهاقي.

قيد التحضير

تتحضر المخرجة رشا شربتجي لخوض السباق الرمضاني يعمل ثلاثيني من البيئة الشامية بعنوان «مربي العز» من تأليف الكاتب علي معين صالح في تعاونهما الثاني بعد «كسر عظم» في الموسم الماضي.

ومن الأسماء المطروحة لأداء أدوار البطولة عباس النوري وخالد القيش ولحمدي نصر.

هذا العمل هو الثالث لشربتجي في إطار حارات الشام بعد «حارة القبة» و«أسد الوراق».

في الوقت نفسه، تتحضر شركة قبض لإنتاج جزء جديد من «باب الحارة» هو الثالث عشر لهذا المسلسل



سلمى الحفار الكزبري امرأة من إبداع

من دمشق إلى العالم رسالة حضارة وأدب

دواوين هي: (الوردة الوحيدة)، (وتفحات الأمس)، وديوان (بوح)، فضلاً عن مجموعة شعرية باللغة الإسبانية بعنوان «عشية الرحيل».

أسرتها

تزوجت عام ١٩٤١ من (ولادته، ورزقت منه طفلاً، لكنها تزلت بعد ولادته، وتأثرت كثيراً بهذه المفاجعة... ثم تزوجت مرة أخرى عام ١٩٤٨ من الدكتور (نادر الكزبري) وأنجبت منه ابنتين، وكان زوجها أستاذاً في كلية الحقوق بجامعة دمشق وعضواً في مجلس شوري الدولة، ثم أصبح سفيراً لسورية في كل من الأرجنتين وتشيلي وإسبانيا، فكانت سلمى الكزبري ترتحل مع زوجها كثيراً فتجوب بلداناً كثيرة، وقد كان من ذلك أنها تعرفت إلى مشاهير الأدباء والشعراء، ثم تبادلت معهم الرسائل فيما بعد، وقد أقامت سلمى فترة في إسبانيا: فكتبت هناك تعلمها للغة الإسبانية، وكانت تقدم المحاضرات في مدريد وبرشلونة عن المرأة العربية في التاريخ.

ويذكر أن الكزبري قامت – بالاشراك مع الدكتور سهيل بديع – بجمع رسائل جبران خليل جبران التي كتبتها إلى مي زيادة ونشرتها تحت عنوان (الشعلة الزرقاء)، (و رسائل مي زيادة إلى اعلام عصرها).



العمل الإنساني

وفي الجانب الإنساني يبدو أن الكزبري كانت تحمل في نفسها حناناً كبيراً طاعياً، ولعلها كان يقض مضجعها الأطفال اللقطة الذين لا أهل معلومين لهم، وقد بلغ من حرصها على هؤلاء أن أسست جمعية (مبرة التعليم والمواسة) عام ١٩٤٥، تلك الجمعية التي كانت تقوم بتربية الأطفال اللقطة منذ ولادتهم وحتى بلوغهم السابعة من العمر.

هذا الداب والهمة العالية قد حوّلوا الأدبية الكزبري إلى نيل عدة جوائز، فالتت وسام (شريط السيدة) من إسبانيا سنة ١٩٦٥، والتت جائزة الملك فيصل العالمية للأدب العربي سنة ١٩٩٥، وفازت بجائزة البحر الأبيض المتوسط الأدبية من جامعة بالرمو في صقلية سنة ١٩٨٠، اجتمعت لدى الأدبية الكزبري موهبة فذة مع ظروف مواتية وكسب أدبي كبير فتمت موهبتها وفطرت عقيرتها.

غزارة في الأدب

ثم توالت نشاطها فكتبت في معظم الفنون الأدبية: بين القصة القصيرة والرواية والسيرة والشعر والمقالة والدراسة الأدبية والتحقيق.

لها عدة قصص قصيرة، منها (حرمان) و(زوايا)، و(الغريبة)، و(حزن الأشجار)... وكتبت عدة روايات، منها رواية (عينان من أشبيلية)، و(البرقالت المر)... ومن كتبها المشهورة في السيرة كتاب (نساء متوقفات)، و(عبر ورماد).

وقد كتبت شعراً باللغة الفرنسية، فكان لها ثلاثة

المقالة الأولى

كانت أول مقالة لها بعنوان: (كيف يجب أن نستفيد من الزمن) وكانت في هذه المقالة تتعدى على المجتمع، وتتساءل عن الأسباب التي تجعل النسوة يعضين أوقاتهن وحدهن بعيداً عن الرجال، في حين الرجال يلهون ويمرحون في المقاهي، وقد نشرت المقالة في مجلة (الأحد) الدمشقية.

بعد ذلك دخلت مدرسة (الراهبات الفرنسييسكان)، وأمضت فيها تسع سنوات، تعلمت خلالها اللغتين

برجك اليوم 9/20



نجلاء قياتني

أنت إنسان فعال في عائلتك وتمسك زمام أمورك كما تتمنى وقد تتصالح مع أشخاص أنت تحبهم فهذه فترة جيدة وقراراتك حسنة وأنت قائد في محيطك بالصوت وبالأوامر.

عاطفياً: لا أدري إن كنت قد ارتبطت أو في طريقك فهذا الشهر جيد للاتباط لو كنت ما زلت خالياً.

لا تدخل في نقاش كلامي أو مشاكل مفتعلة فأنت تستطيع تانيها بالهدوء أو بالادولماسية فالمشكلة غالباً اليوم ستكون عائلية ما يجعلك ذا مزاج رديء فاحذر الشر.

عاطفياً: الحد المغامرات وخاصة العاطفية فظروفك العاطفية لا تحتمل مغامرات.

قد ترى حولك بعض الإشارات أو الإنذارات أو التحديات أو تكون غير راض عن سير الأمور من حولك ضغط أوامر أعمال إضافية أمور تضطر لها فالقوم للتعب.

عاطفياً: أنت تهتم بقضايا عامة وتفرح بحبة الشريك وللعلاقات الاجتماعية التي تسعدك.

يجب أن تمنح نفسك الوقت وتجمع من حولك ممن يؤيدون أفكارك ولو كنت منطماً لأفقت من حولك لأنك لكي هذا اليوم وتعب عن نفسك بصراحة وإيجابية وتطرح آراءك، الحظوظ ستحسن وتمتد سعادة وتقاؤلاً.

عاطفياً: لا أدري إن كنت قد برتحت ك بتغيير أو زواج لأحد أحبائك ولكني متأكد أن الأوضاع جيدة جداً.



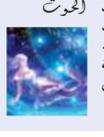
لرؤس



لجري



لرلر



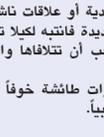
لحوت



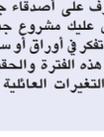
لرؤس



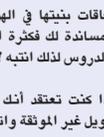
لجري



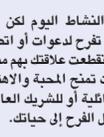
لرلر



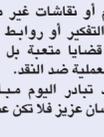
لحوت



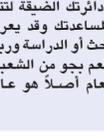
لرؤس



لجري



لرلر



لحوت



لرؤس



لجري



لرلر



لحوت



لرؤس



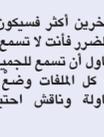
لجري



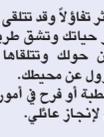
لرلر



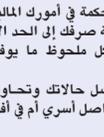
لحوت



لرؤس



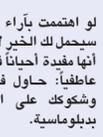
لجري



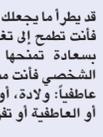
لرلر



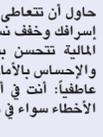
لحوت



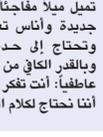
لرؤس



لجري



لرلر



لحوت



لرؤس



لجري



لرلر



لحوت



لرؤس



لجري



لرلر



لحوت

لرطرات



لرطرات



لرطرات